

لسان العرب

(شيط) شاطَ الشيءُ شَيْطًا وشَيطَ طُوطَةً احترق وخصَّ بعضهم به الزيتَ والرَّطْبَ قال كَشَّاطُ الرُّبِّ عليه الأَشْكَالُ وَأَشَاطَه وشَيطَ طَه وشَاطَتِ القِدْرُ شَيْطًا احتَرَقَتْ وقيل احترقت ولمَّصَقَ بها الشيءَ وَأَشَاطَهَا هو وَأَشَاطَتْهَا إِشَاطَةٌ ومنه قولهم شاطَ دمُ فلان أَيْ ذهبَ وَأَشَاطَتْ بِدَمِهِ وفي حديث عمر رضي الله عنه القسامةُ تَوْجِبُ العَقْلَ ولا تُشْطِطُ الدَّمَ أَيْ تؤخذُ بها الدِّيَّةُ ولا يُؤْخَذُ بها القِصاصُ يعني لا تُهْلِكُ الدمَ رأسًا بحيث تُهْدِرُهُ حتى لا يجب فيه شيء من الدية الكلابي شَوَّطَ القِدْرَ وشَيطَ طَهَا إِذَا أَغْلَاهَا وَأَشَاطَ اللحمَ فَرَّقَه وشَاطَ السَّمْنُ والزَّيْتُ خَثُرَ وشَاطَ السَّمْنُ إِذَا نَضِجَ حتى يَحْتَرِقَ وكذلك الزيت قال نِقَادَةُ الأَسَدِي يصف ماء آجِنًا أَوْ رَدَدْتُهُ قَلَائِصًا أَعْلَاطًا أَصْفَرَ مِنْهُ الزَّيْتُ لَمَّا شَاطَا والتَّشْطِيطُ لحم يُصْلَحُ للقوم ويُسْوَى لهم اسم كالتَّسْمِيتَيْنِ والمُشَيْطُ مِثْلُهُ وقال الليث التَّشْيِطُ شَيْطُوطَةٌ اللحمُ إِذَا مَسَّتْهُ النارُ يَتَشْيِطُ فيَحْتَرِقُ أَغْلَاهُ وَتَشْيِطَ الصَّوْفُ والشَّيْطُ رِيحٌ قُطْنَةٌ مُحْتَرِقَةٌ ويقال شَيْطَ طَتْ رَأْسَ الغنمِ وشَوَّطَ طَتْهُ إِذَا أَحْرَقَتْ صُوفَهُ لَتُنْطَفِئَهُ يقال شَيْطَ طَ فلان اللحمَ إِذَا دَخَنَهُ ولم يُنْضِجْهُ قال الكميت لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كَانَ آيَتَهَا مِنْ قَابِيسٍ شَيْطَ الوَجْعَاءُ بالنارِ وشَيطَ طَ الطَّاهِي الرَّأْسُ والكُرَاعُ إِذَا أَشْعَلَ فِيهِمَا النارَ حتى يَتَشْيِطَ طَ ما عليهما من الشعرِ والصُّوفِ ومنهم من يقول شَوَّطَ وفي الحديث في صفة أَهْلِ النارِ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الرَّأْسِ إِذَا شَيْطَ طَ من قولهم شَيْطَ طَ اللحمَ أَوْ الشعرَ أَوْ الصُّوفَ إِذَا أَحْرَقَ بَعْضَهُ وشَاطَ الرجلُ يَشْطِطُ هَلَاكَ قال الأَعَشَى قَدْ نَخَضِبُ العَيْرَ فِي مَكْنُونٍ فَائِلُهُ وَقَدْ يَشْطِطُ عَلَى أَرْوَاحِنَا الْبَطَلُ .

(* في قصيدة الأَعَشَى قَدْ نَطَعْنُ العَيْرَ بَدَلًا قَدْ نَخَضِبُ العَيْرَ) .

والإِشَاطَةُ الإِهْلَاكُ وفي حديث زيد بن حارثة أَنَّهُ قَاتَلَ بِرَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى شَاطَ فِي رِمَاحِ الْقَوْمِ أَيْ هَلَاكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا شَهِدَ عَلَى الْمُغِيرَةِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ بِالزَّيْنِ قَالَ شَاطَ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ الْمُغِيرَةِ وَكُلُّ مَا ذَهَبَ فَقَدْ شَاطَ وشَاطَ دَمُهُ وَأَشَاطَ دَمَهُ وَبَدَمَهُ أَذْهَبَهُ وَقِيلَ أَشَاطَ فلان فلانًا إِذَا أَهْلَكَهُ وَأَصْلُ الإِشَاطَةِ الإِحْرَاقُ يُقَالُ أَشَاطَ بَدَمَهُ عَمِلَ فِي هَلَاكِهِ وَتَشْيِطَ دَمُهُ وَأَشَاطَ فلان دمَ فلانٍ إِذَا عَرَّضَهُ لِلْقَتْلِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ شَاطَ فلانٌ بدم فلانٍ معناه

عَرَّضَهُ لِلْهَلَاكِ وَيُقَالُ شَاطِئُ دَمٍ فَلَانٌ إِذَا جُعِلَ الْفَعْلُ لِلدَّمِ فَإِذَا كَانَ لِلرَّجْلِ قِيلَ شَاطِئُ بَدَمِهِ وَأَشَاطِئُ دَمِهِ وَتَشْيِطَ الدَّمِ إِذَا عَلا بِصَاحِبِهِ وَشَاطِئُ دَمُهُ وَشَاطِئُ فَلَانٍ الدَّمُ مَاءٌ أَيْ خَلَاطُهَا كَأَنَّهُ سَفَكَ دَمَ الْقَاتِلِ عَلَى دَمِ الْمَقْتُولِ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ أَحَارِثُ إِنَّ نَارًا لَوْ تُشَاطِئُ دِمَاؤُنَا تَزَيِّلُنَا حَتَّى مَا يَمَسُّ دَمٌ دَمًا وَيُرَوِّى تُشَاطِئُ بِالسَّيْنِ وَالسَّوْطِ الْخَلَاطُ وَشَاطِئُ فَلَانٌ أَيْ ذَهَبَ دَمُهُ هَدْرًا وَيُقَالُ أَشَاطِئُهُ وَأَشَاطِئُ بَدَمِهِ وَشَاطِئُ بِمَعْنَى عَجَلٍ وَيُقَالُ لِلْغُبَارِ السَّاطِعِ فِي السَّمَاءِ شَيْطِيٌّ قَالَ الْقَطَامِيُّ تَعَادِي الْمَرَاحِي ضُمًّا رَاءً فِي جُنُوحِهَا وَهُنَّ مِنَ الشَّيْطَانِيَّ عَارٍ وَلَا بَسُّ يَصِفُ الْخَيْلُ وَإِثَارَتَهَا الْغُبَارَ بِسَنَابِكِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَفِينَةَ أَشَاطِئِ دَمٍ جَزُورٍ بِجَذَلٍ فَأَكَلَهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَشَاطِئُ دَمٍ جَزُورٍ أَيْ سَفَكَهُ وَأَرَاقَهُ فَشَاطِئُ يَشْطِئُ يَعْنِي أَنَّهُ ذَبَحَهُ بَعُودَ وَالْجَذْلُ الْعُودَ وَاشْتِاطَ عَلَيْهِ الْتَهَابُ وَالْمُسْتَشْطِئُ السَّامِنُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْمَشْطِاطُ مِنَ الْإِبِلِ السَّرِيعَةُ السَّامِنُ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ الْأَصْمَعِيُّ الْمَشْطِاطُ مِنَ الْإِبِلِ اللَّوَاتِي يُسْرِعُ عَنْ السَّامِنِ يَقَالُ نَاقَةٌ مَشْطِاطٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْإِبِلُ الَّتِي تَجْعَلُ لِلنَّحْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ شَاطِئُ دَمُهُ غَيْرُهُ وَنَاقَةٌ مَشْطِاطٌ إِذَا طَارَ فِيهَا السَّامِنُ وَقَالَ الْعَجَّاجُ بَوْلَقٌ طَعْنٌ كَالْحَرِيقِ الشَّاطِئِي قَالَ الشَّاطِئِي الْمُحْتَرِقُ أَرَادَ طَعْنًا كَأَنَّهُ لَهَبُ النَّارِ مِنْ شِدَّتِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ بِالشَّاطِئِي الشَّائِطَ كَمَا يَقَالُ لِلْهَائِرِ هَارٍ قَالَ اللَّيْثُ عَزَّ وَجَلَّ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ وَيُقَالُ شَاطِئُ السَّامِنُ يَشْطِئُ إِذَا نَضَجَ حَتَّى يَحْتَرِقَ الْأَصْمَعِيُّ شَاطِئَاتِ الْجَزُورِ إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهَا نَصِيبٌ إِلَّا قُسْمُ ابْنِ شَمِيلٍ أَشَاطِئُ فَلَانِ الْجَزُورِ إِذَا قَسَمَهَا بَعْدَ التَّقْطِيعِ قَالَ وَالتَّقْطِيعُ نَفْسُهُ إِشَاطَةٌ أَيْضًا وَيُقَالُ تَشْيِطَ فَلَانٍ مِنْ الْهَيْبَةِ أَيْ نَحَلَ مِنْ كَثْرَةِ الْجَمَاعِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُوْخَذَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ الْبَرِيءُ فَيُقَالُ عَاصٍ وَلَيْسَ بِعَاصٍ فَيُشَاطِئُ لَحْمُهُ كَمَا تُشَاطِئُ الْجَزُورُ قَالَ الْكُمَيْتُ نُطْعِمُ الْجَيْدَ أَلَّ اللَّيْثَ هَيْدَ مِنَ الْكُوْمِ وَلَمْ نَدْعُ مِنْ يُشْطِئُ الْجَزُورَ قَالَ وَهَذَا مِنْ أَشْطِئَاتِ الْجَزُورِ إِذَا قُطِّعَتْهَا وَقَسَّمَتْ لَحْمَهَا وَأَشَاطِئُهَا فَلَانٌ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا اقْتَسَمُوا هَا وَبَقِيَ بَيْنَهُمْ سَهْمٌ فَيُقَالُ مِنْ يُشْطِئُ الْجَزُورَ أَيْ مِنْ يُنْزَعُ هَذَا السَّهْمُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْكُمَيْتِ فَإِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهَا نَصِيبٌ قَالُوا شَاطِئَاتِ الْجَزُورِ أَيْ تَنْزَعُ شَاطِئَاتِ الرَّجُلِ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا خَفَّ لَهُ وَغَضِبَ فَلَانٌ وَاسْتَشَاطَ أَيْ احْتَدَمَ كَأَنَّهُ التَّهَبُ فِي غَضَبِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةٌ مَشْطِاطٌ وَهِيَ الَّتِي يُسْرِعُ فِيهَا السَّامِنُ وَاسْتَشَاطَ الْبَعِيرُ أَيْ سَمِنَ وَاسْتَشَاطَ فَلَانٌ أَيْ احْتَدَمَ وَخَفَّ وَتَحَرَّقَ وَيُقَالُ اسْتَشَاطَ أَيْ احْتَدَمَ وَأَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ مِنْ قَوْلِكَ شَاطِئُ فَلَانٌ أَيْ هَلَكَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ يَعْنِي إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ أَيْ تَحَرَّقَ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ وَتَلَهَّبَ وَصَارَ كَأَنَّهُ نَارٌ تَسَلَّطَ عَلَيْهِ

الشيطانُ فَأَغْرَاه بِالْإِيقَاعِ بِمَنْ غَضِبَ عَلَيْهِ وَهُوَ اسْتَدْفَعْلَ مِنْ شَاطِئِ يَشْطِ إِذَا كَادَ
يَحْتَرِقُ وَاسْتَشَاطَ فَلَانَ إِذَا اسْتَدْفَعْلَ قَالَ أَشَاطَ دِمَاءُ الْمُسْتَشْطِينَ كُلَّهِمْ وَغُلَّ
رُؤُوسُ الْقَوْمِ فِيهِمْ وَسَلَّسُوا وَرَوَى ابْنُ شَمِيلٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا رَأَى ضَاحِكًا مُسْتَشْطًا قَالَ مَعْنَاهُ ضَاحِكًا ضَحْكًا شَدِيدًا كَالْمُتَهَالِكِ فِي
ضَحْكِهِ وَاسْتَشَاطَ الْحَمَامُ إِذَا طَارَ وَهُوَ نَشِيطٌ وَالشَّيْطَانُ فَعَوْلَانُ مِنْ شَاطِئِ يَشْطِ وَفِي
الْحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَفُتُونِهِ وَشَيطَانِهِ وَشَجُونِهِ قِيلَ الصَّوَابُ وَأَشْطَانُهُ أَيْ
حِبَالُهُ الَّتِي يَمِيدُ بِهَا وَالشَّيْطَانُ إِذَا سَمِيَ بِهِ لَمْ يَنْصَرَفْ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَدَوِيِّ
وَقَدْ مَتَّتِ الْخَذَوَاءُ مَتَّالًا عَلَيْهِمْ وَشَيْطَانُ إِذْ يَدْعُوهُمْ وَيُثْوِبُ فَلَمْ يَصْرِفْ
شَيْطَانٌ وَهُوَ شَيْطَانُ بَنِي الْحَكَمِ بَنِي جُلْهَمَةَ وَالْخَذَوَاءُ فَرَسُهُ وَالشَّيْطَانُ فَرَسُ أُنَيْفِ بْنِ
جَبَلَةَ الْمُضَبِّي وَالشَّيْطَانُ قَاعَانِ بِالْمِثَالِ فِيهِمَا مَسَاكَاتُ لِمَاءِ السَّمَاءِ